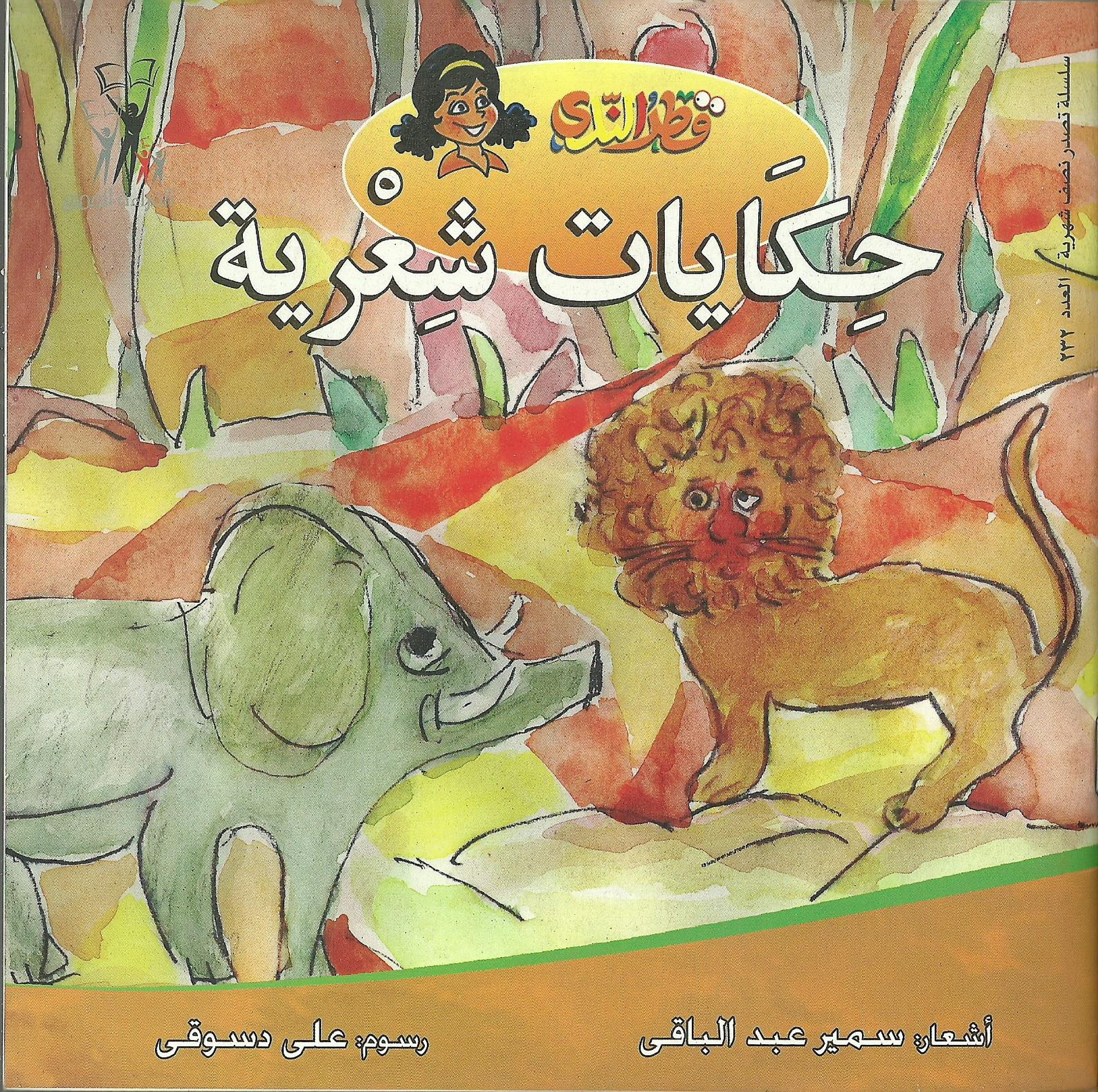
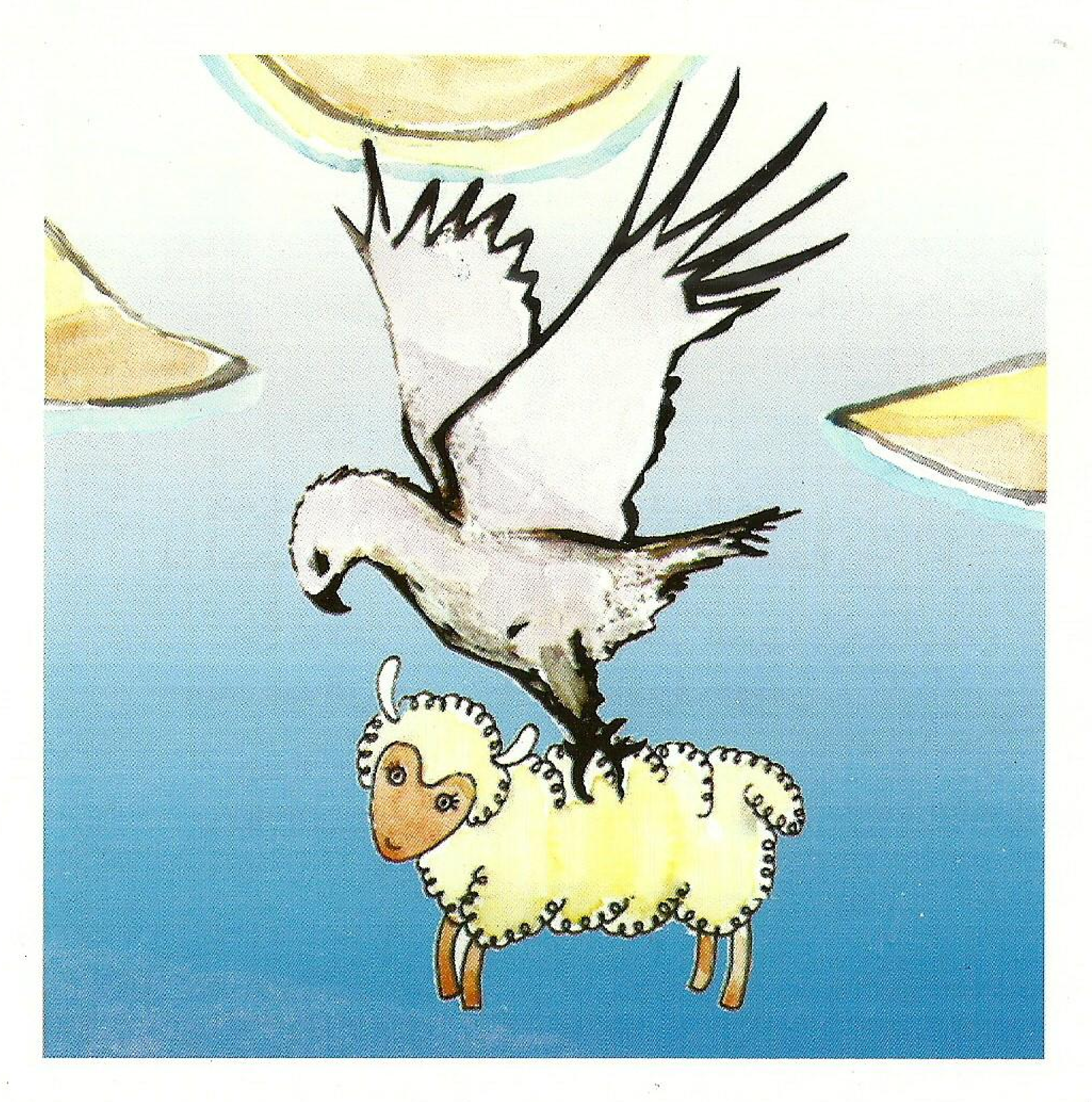


قطر الندى
سلسلة تصدر نصف شهرية / العدد ٢٣٢
حِكَايات شِعْرية
أشعار: سمير عبد الباقى
رسوم: على دسوقى

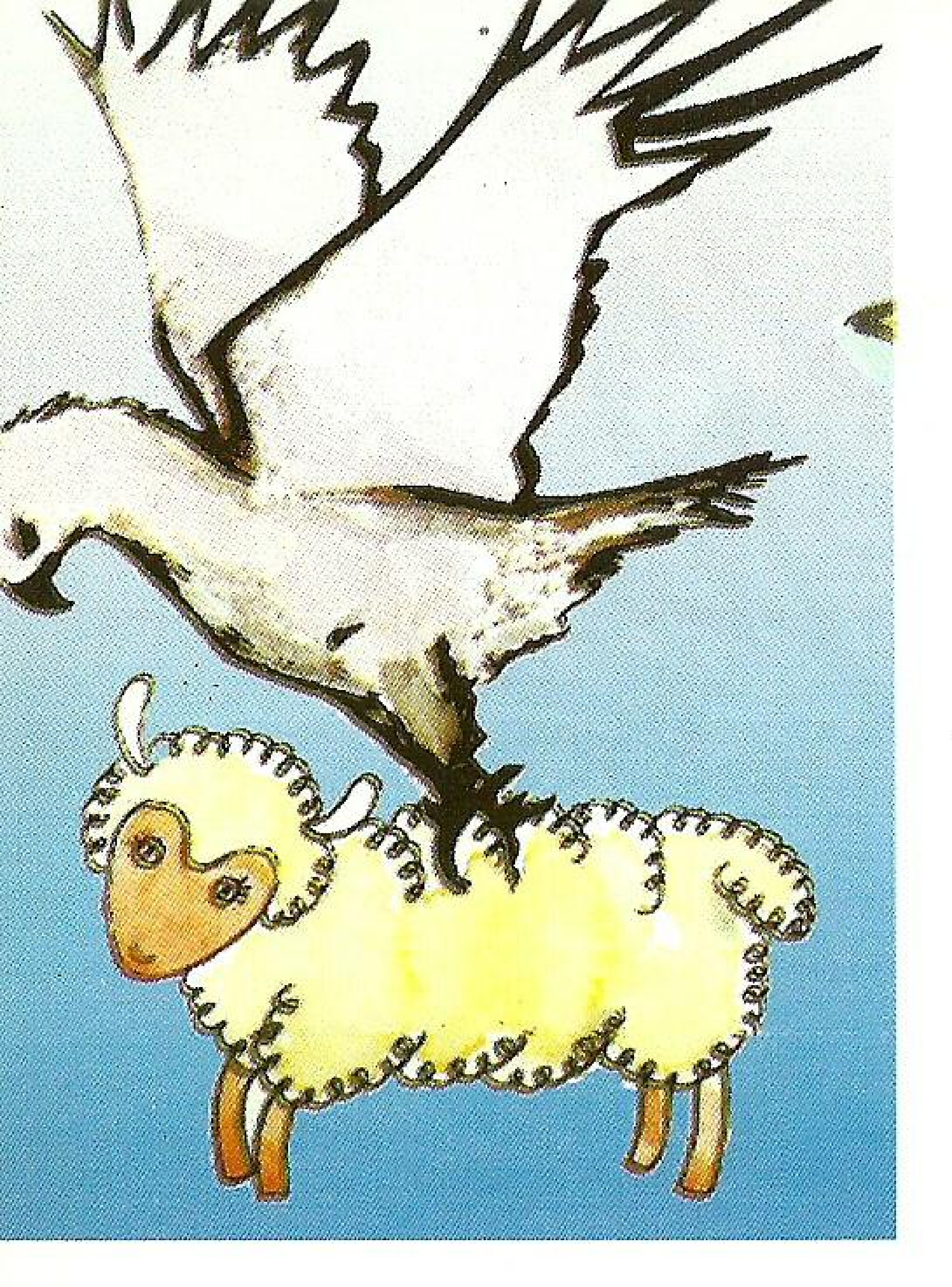
حِكَايات شِعْرية



أشعار: سمير عبد الباقى

رسوم: على دسوقى


قطر الندى



قِلّة عَقْل

* شَافْ الغُرابْ مرّة نِسْر
وبين مَخَالبُه.. خَرُوفْ
فَرِيسة طَاير بها لِعشُّه
- دَا شِيء مَألُوفْ.
وصِيدْ مَعْرُوفْ
* فقالْ لِنَفْسُه:
دَا طِيرْ زَيى طَايرْ
يبْقى لِيه الخُوفْ..
أنَا زَيه طِيرْ بجناحَاتْ
- يا غراااب !
سَلامِة الشّوفْ !.



* للنّسْر مَخْلَبْ حَدِيدْ
لِكنْ الغُرابْ.. قَشّة..
وِدمَاغُه مِنْ بِطْنُه
سَاعة الجوعْ تِصيرْ هَشّة!
* حوّم على المرعَى لما حبّ يتعشّى
كنَس بعينه الغيطانْ وكإنها مقشّة!!

* قامْ شافْ خروفْ أُوزى وَحْدُه
صَنْف م الممتازْ
مَاشى فى عَظَمَة..
وبيمأمأ.. ولا الأستاذْ !

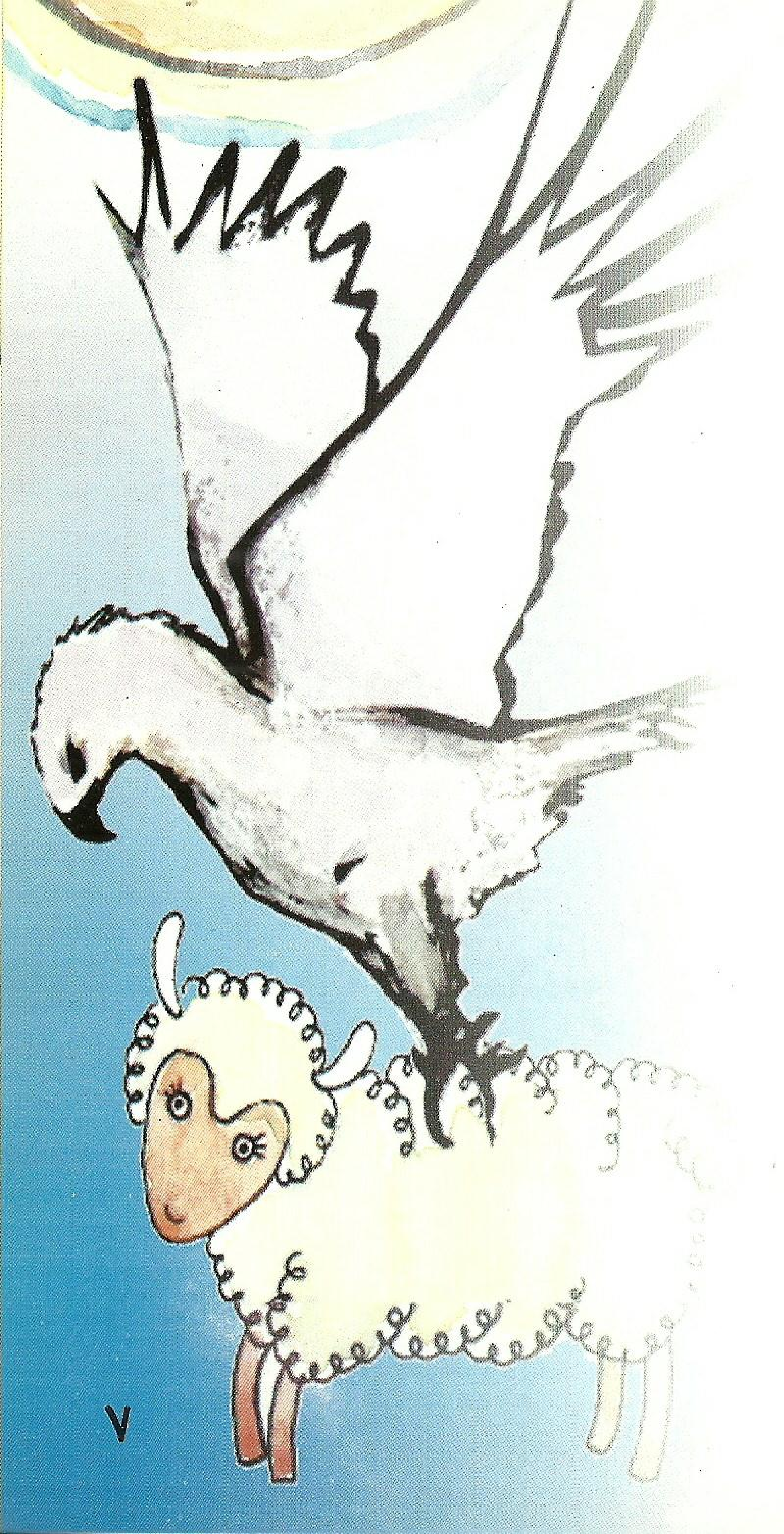
* حَطّ الغرابْ ع الخروفْ
عَفَقُه وَحبّ يطيرْ
شَبَكتْ ضوافْرُه فى صُوف الفَرْوَة كالمساميرْ !
– لا قدرْ يشيلهُ وِيهربْ بيه، يطيرْ لِبعيدْ
وَلاَ يفلتُه..
زى ما يكون اتمَسَكْ فى حديدْ..

* قَعَدْ يزعّق وِينْعَق
يبكى علَى خِيبته
وتحت مِنّه الخروفْ.. يزعَقْ
– أنا اصطدته.. مااااااء





* بَقَى الغُرابْ مِنْ غَباوْتُه بيبْكى عَلى حَالُه..
أمّا الخروفْ
- فَرْحِتُه رَقصِتْ فى مَوّالُه..
- الحظ يا صاحبى حِجّة للقليل العَقْل
حين قلّة العَقْل لما تِخيرك - تحتارْ
الجهلْ يرْميك ما بين قَفَصْ الحديد والقَتْلْ
وتنسى إِنّ الغباوَة مَقْتَل الشُّطَّارْ..
* وَأَخَدُه راعى الغَنَمْ لِعْبَه لأطفالُه..
وقال لهم: يا ولاَدِى اتّعظُو مِنْ حَالهُ..



* أَصْغَرْهُم القُزْعَة قال له:

- لأَّه يا بابا..

حَرَامْ علينا.. اعذُرُه المرّة دِى

سِيبُه.. يطيرْ..

كفاياه ح يبقى مَثَلْ على قِلّة التفْكِيرْ

مَثَلْ على الجَهْل والغَفْلَة يابا..

وقِلّة التَدْبِيرْ

وَعلى مَصِيرْ اللى ينسى

حَقيقةْ قُوّته وضَعْفُه

وهُوّ صَغيرْ!.



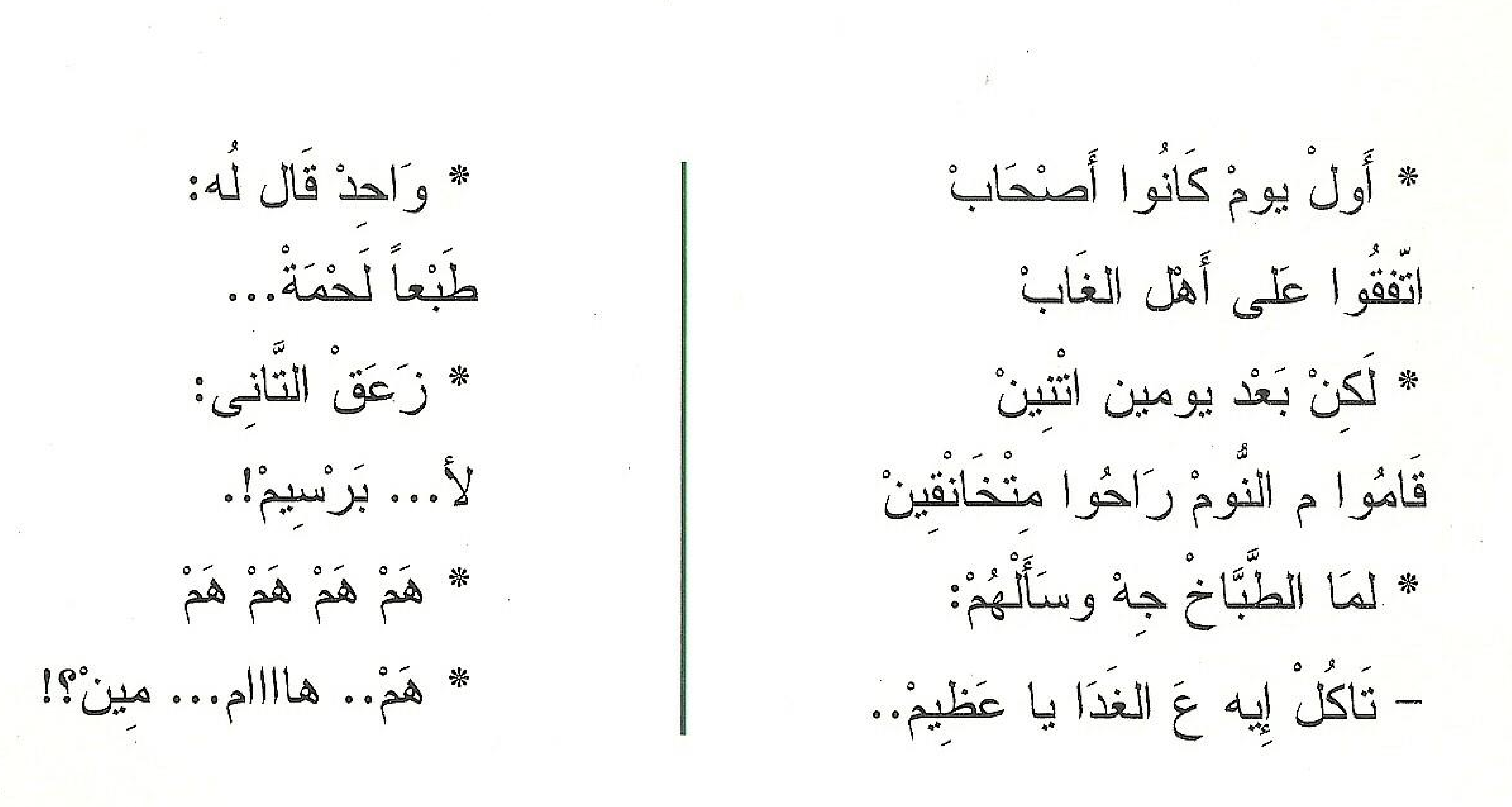
عَصْفُورْ أَخْضَر

* أنا عَصْفُورْ أَخْضَرْ.. أَخْضَرْ
لُونى بِينْ أَزْرَقْ واصْفَرْ..
عَلَى شَجَرَ التُّوتْ باتْمَخْطَرْ
فَرْحَان بِجَمَالِى.. اتْمَنْظَرْ

* مَامَا حَكِتْ لى حَدُّوتَةْ..
طُولْها .. قَدّى زُغَنْطُوطَةْ..
طَعْمها أَحْلَى مِنْ التُّوتَةْ
نِفْسِى ارْسِمْها فْ كَامْ مَنْظَرْ

* كُلّ ما تِحْكِيها أَكَرْكَرْ
وَأَنَامْ عَلَى صُوتْ زَغْرُوطَةْ
أَحْلَمْ بُكْرة أكُونْ أكْبَرْ
واقْدرْ.. أَحْكِي الحدُّوتَةْ...

* عَنْ فيلْ مِنْ غيرْ زَلّومَةْ
وأَسَدْ لُه رِجْلِينْ اتْنينْ
عَملُوا فِي الغَابَةْ.. حُكُومَةْ..
حكَمُوهَا.. هُمّه الاتْنِين..



* أَولْ يومْ كَانُوا أَصحَابْ
اتّفقُوا علَى أَهْل الغَابْ
* لَكنْ بَعْد يومين اتْنينْ
قَامُوا م النُّومْ رَاحُوا مِتْخَانقِينْ
* لمَا الطَّبَّاخْ جِهْ وسَأَلْهُمْ:
– تَاكُلْ إِيه عَ الغدَا يا عَظِيمْ..

* وَاحِدْ قَال لُه:
طَبْعاً لَحْمَةْ...
* زَعَقْ التَّانِى:
لأ... بَرْسِيمْ!.
* هَمْ هَمْ هَمْ هَمْ
* هَمْ.. هاااام... مِينْ؟!





قُصْر ديلْ

* الأَرَانِبْ مَرَّة سِمْعِتْ صُوتْ نُبَاحْ
* جَرْى طِلْعِتْ جَرْى – خَايفَة..
فى البَرَاحْ...
* والجَبَانْ مَعْذُورْ
يشوفْ النَّمْلَة فِيلْ..
يرْتِعِشْ فِى الليلْ
ويرْجِفْ فِى الصَّبَاحْ

* لَوْ سمِعْ هَمْسَة يقول:

هَجَمْ الجَامُوسْ

* وانْ نِعِسْ لَحْظَةْ زَمَنْ:

يشوفْ كَابُوسْ..

يتْرَعِبْ مِنْ كُلّ شِيء.. حَتّي الخيالْ..

* وف تَاريخْ الجُبْنْ

- الأَرْنَبْ قَامُوسْ..

* الأَرَانِبْ الخَايفَةْ

وِصِلِتْ عَنْدْ بِرْكَة..

مَلانَة ضُفْدَعْ





* وامَّا هَلّوا مَرْعُوبين..
خَلّوا الضَّفَادِعْ..
م المفاجْأَةْ.. أَجْبَنْ وَأَفْزَعْ..

* الأَرَانِب سَخْسَخُوا م الضِّحْكْ طَبْعاً
قَالُوا: رَائِعْ..
التقِينَا حَاجَة أَجْبَنْ مِنّنا..
مِينْ يصدّق.. انّنا
خَوّافِين لَكِنْ رَعَبْنَا غِيرنا..

* قَالْ كِبيرهُمْ للضّفَادِعْ:

– إحْنَا خُوفْنَا قُصرْ دِيلْ يا عَمّ ضُفْدَعْ..

قَال: وَانا بِدُونْ دِيلْ نِهائى..

قَال له: أَرْوَعْ

تبقى لِسّه في لابتدَائِى..

اظْهَرْ وبَانْ يا عَمّ واِطْلَعْ..

بُكْره تِقرا فى تاريخ الخوّافِينْ

انْ إِنْتَ أَجْدَعْ..

لمّا خُفْت مِنّنا.. خَلّيتنا أَشْجَعْ!.



عَصْفورَة وزَرْزُورْ



* عَصْفُورَةْ مِنْ نُوعْ مَغرُورْ
في دُنْيا الحَوَادِيتْ.. مَشْهُورْ..
* نَدِهتْ عَلَى طِيرْ الزَّرْزُورْ
وَقَالتْ لُه:
- انْتَ لِيهْ عَادِى..
مِشْ زَى الزَّرَازِيرْ فِي بِلادِى؟
لَوْ تِقدَرْ تِسَابِقْنى.. الْحَقْنِى
الشَّاطِرْ حَ ينطّ السُّورْ!.

* الزّرْزُورْ العَاقِلْ جِدّاً..
كَانْ صَاحِي وِالفَجْر بِيدّنْ
قَال لَها:
- مَشْغُولْ.. أَنَا مِش فَاضِي..
ووَرَايا أَجِيبْ أَكْل ولاَدِي..
ووْلاَدِي زَرَارِيرْ فَاقْسِينْ
وَظاوِيظ لِسَّه لكنْ طِعْمِين

ادْعِي لهمْ يارَبّ يعِيشُوا..
ويرْزُقنِي بحَلال لُقْمتْهُمْ
وَانا لِسّه الصُبْح يا هَادِي..

* قَالِتْ لُه العَصْفُورَة:
- يا هَايفْ..
عَلشَانْ شَايفْ قِوّتي.. خَايفْ



أَنا عارْفَة وِانْتَ أَكِيدْ عارِفْ
زرَارِيرْ إِيه؟ إحْنَا العَصَافِيرْ
إحْنَا الأَصْلْ..
وِانْتَ الزَّايفْ!.

* الزَّرْزُور أَبُو عقْلْ كِبِيرْ
كَانْ مَسْئُولْ عَنْ أَمْرْ خَطِيرْ
عَنْ أَكْل وْلادُه الزّرَازِيرْ..

* قَال لها: رُوحِي يا شَاطْرَة حَ اسَامْحِكْ
أَنَا مِشْ فَاضِي لجْل أَقَاوْحِكْ!.



* أَرْنُوبْ كَانْ وَاقِفْ متَابِعْهُمْ
فَضِحِكْ جِدّاً لَمّا سِمِعْهُمْ..
قَال لُه: يا زَرْزُورْ إلحَقْ وَقْتَك
شُوفْ مَصْلَحْتَكْ..
وانْتِى يا سِتّى..
اعْتِبْرِى إنّ انتى سَبَقْتِى..
وطِلِعْ لِك فى الجُرْنَانْ صُورَةْ



* الزّرْزُورْ العَاقِلْ وَالِدْ
ضِحْكِةْ أَوْلاَدُه بالدنيا
ما يهمّوُش يغْلِبْ مَغْرُورَة..
انْتى.. لَوْ فى يومْ جَرّبْتى شُعُورْ الوَالِدْ
كُنْتِى فِهِمْتِى!.



عَنْقُودْ عِنَبْ

* تَعْلَبْ مُتَشَرّدْ.. غَلْبَانْ..
في يومْ مِنْ ذَات الأَيامْ
كَانْ تَعْبَانْ بِيلفّ يدُورْ
* لاَ قِدِرْ يلْحَقْ أَرْنَبْ شَارِدْ
وَلاَ يصْطَادْ سَاخِنْ أوْ بَارِدْ..
وَلاَ يمْسِكْ فَارْ أوْ عَصْفُورْ



* قَال: أَنَا حظِّى أَكيدْ متْلَخْبَطْ
مِشْ قَادِرْ أَفَكَّرْ وَلاَ اخطَّطْ
تَعْبَانْ مِ الجُّوع انا مَعْذُورْ

* فَجْأة.. عدّى عَلي بُسْتَانْ
عنَاقِيدْ عِنَبُه عَلَى الأَغْصَانْ
ضِحْكِتْ لُه - فِرِحْ القمورْ
* فَانمطَّطْ جِسْمُه مَفْرُودْ
وانْتَطَّطْ في هُبوطْ وصُعُودْ
يتزَحْلَق وِيقومْ مَنْطُورْ

* يا خسَارَة وَضَاعْ المَجْهُودْ
انْشَحطَطْ وَلاَ طَالْ عَنقُودْ
مَا قدِرْشِى يعدّى من السُّورْ



* مَلا قَلْبُه إِحْسَاسْ مَهْزُومْ
بالحَسْرَة..
ووِقِفْ مَحْرومْ..
مُسْتَسْلِمْ رِضِي بالمَقْدُورْ
* قَال لُه: يا بُسْتانْ عِنبكْ مُرّ
مَعَ إنّه مِزَوّقْ.. ويغرّ
البُسْتَانْ قَال لُه: عَلِيكْ نُورْ
* لَوْ كُنتْ حَ تِقدرْ تَسْرقنى
صَدّقنى يا تَعْلَبْ صَدّقنى
كَانْ قَلْبَكْ حَ يكُونْ مَسْرُورْ
* وِبْحُبّكْ كُنتْ حَ تُغْمُرْنى..
وِبكلْ حَنانْ كَان تُشْكُرْنى..
وَانا عَاذْرَكْ عَلَشانْ مَكْسُورْ!



وكَانّ فِيه دِيكْ

فلْفلْ شَطَّةْ
كَانْ فيه بطَّةْ
شَافتْ قُطَّةْ
خَافِتْ مِنّها وطِلْعتْ تِجْرِى فُوقْ الحيطَةْ..

*

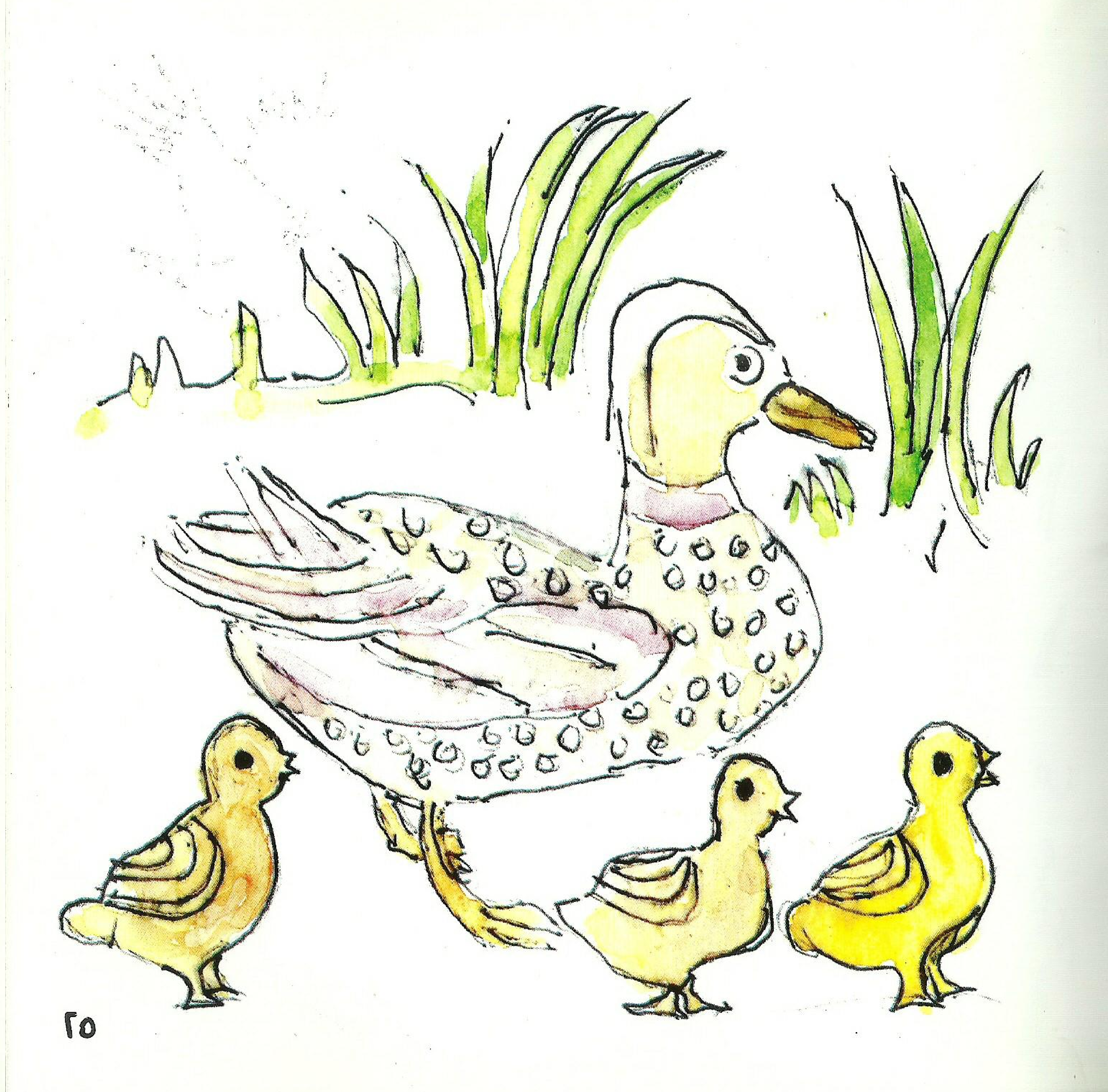
وكَانْ فِيه فَرْخَةْ
تَايهةْ ودَايخَة
عَلشَانْ شَايخَة
عَطَفُوا علِيها ورَسَمُوا جَنْبِ العشَّة خَرِيطَة..

*

فِرْحتْ جداًّ..
سَابِتْ بيتْهَا
وقَعدتْ تِدَّنْ
جِريوا كَتاكِيتها فوق السُّطْح وعَملُمْ زِيطَةْ..

*



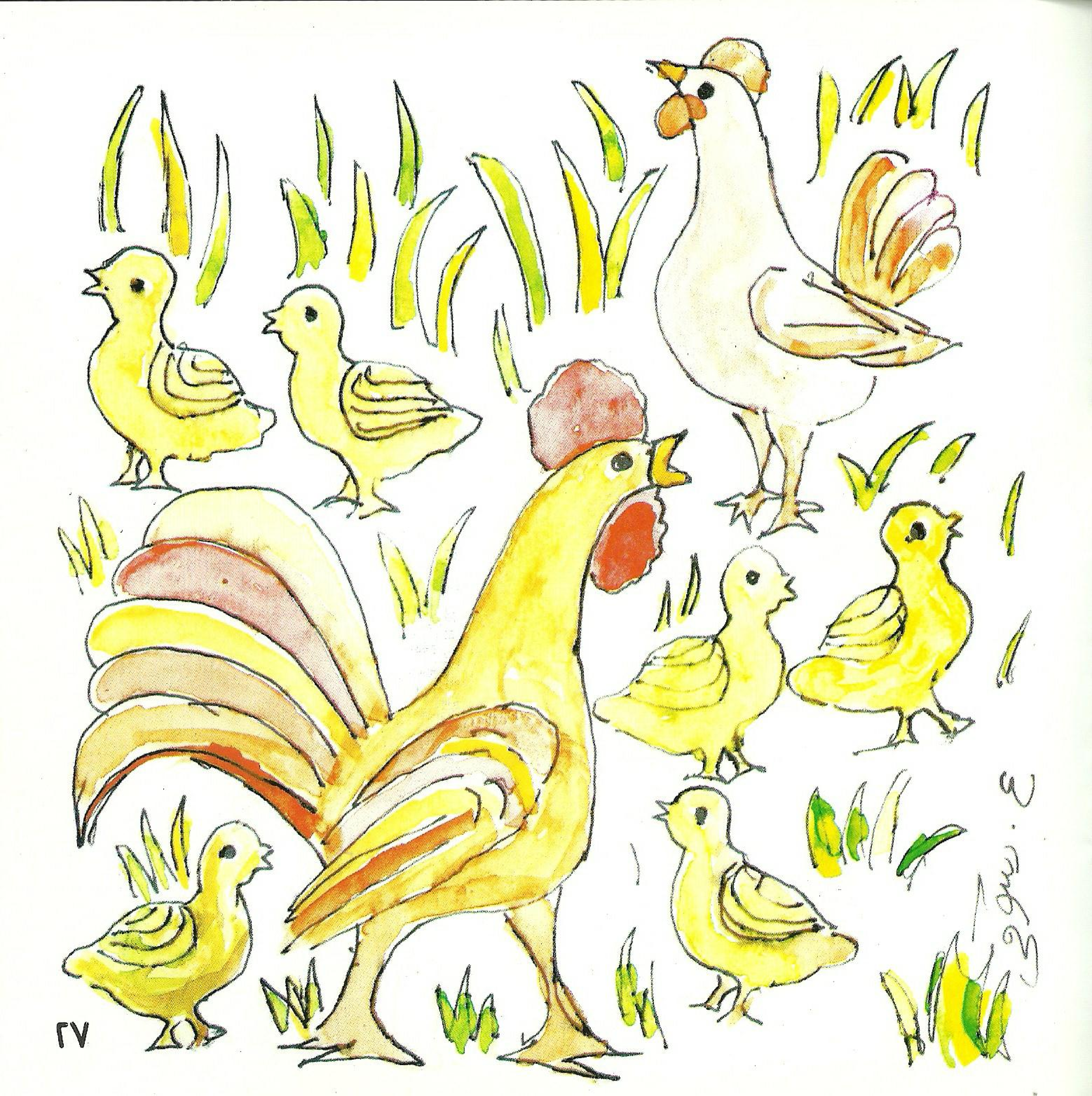




شَافْهُمْ صقْر
فلَفّ ف مكْر
سّن اسْنَانُه
وعضّ لسَانه
وقال لك لاَزْمْ فَرْخَة عَبيطَةْ
وَكانْ فِيه دِيكْ
اسمَ الله عَلِيكْ
نَفَشْ الرّيشْ
قَال لُه مَافِيشْ
زَمْجَرْ خربشُه زَى قطيطه..

*

حسم الأَمْر
وهِربْ الصَّقْر..
حتّي البَطّة
اللّي زَمانْ خَافِتْ م القُطَّة
قَالِت لُه بَرافو..
قال لها.. لا .. دِى حكَاية بَسِيطَةْ



وَلَدْ قُزْعَة

كَانْ فِيه وَادْ قُزْعَة وصغَير
شَقِي لِكنْ بِيحب الخيرْ
يقْطُفْ لنا م النخْلَة بَلَحْها..
ويزَقْزَقْ زَى العَصَافِيرْ..

*

يجْرى ويلعَب طُول اليومْ..
ويعدّى البَحْر أمّا يعُومْ..
ولو تسَألُه ذاكِرتْ دُروسَك..
يستَهْبِلْ ويروحْ فِى النّومْ..

*



عَاقبُه النَّاظِرْ مَرّة وقال لُه
تِحفَظْ كُلّ الجَدْوَل كلُه!.
خَرَجْ القُزْعَة هِربْ علَي غِيظْهُمْ
وجِرى الفَصْل وَرَاه ينْدَه لُه..

*



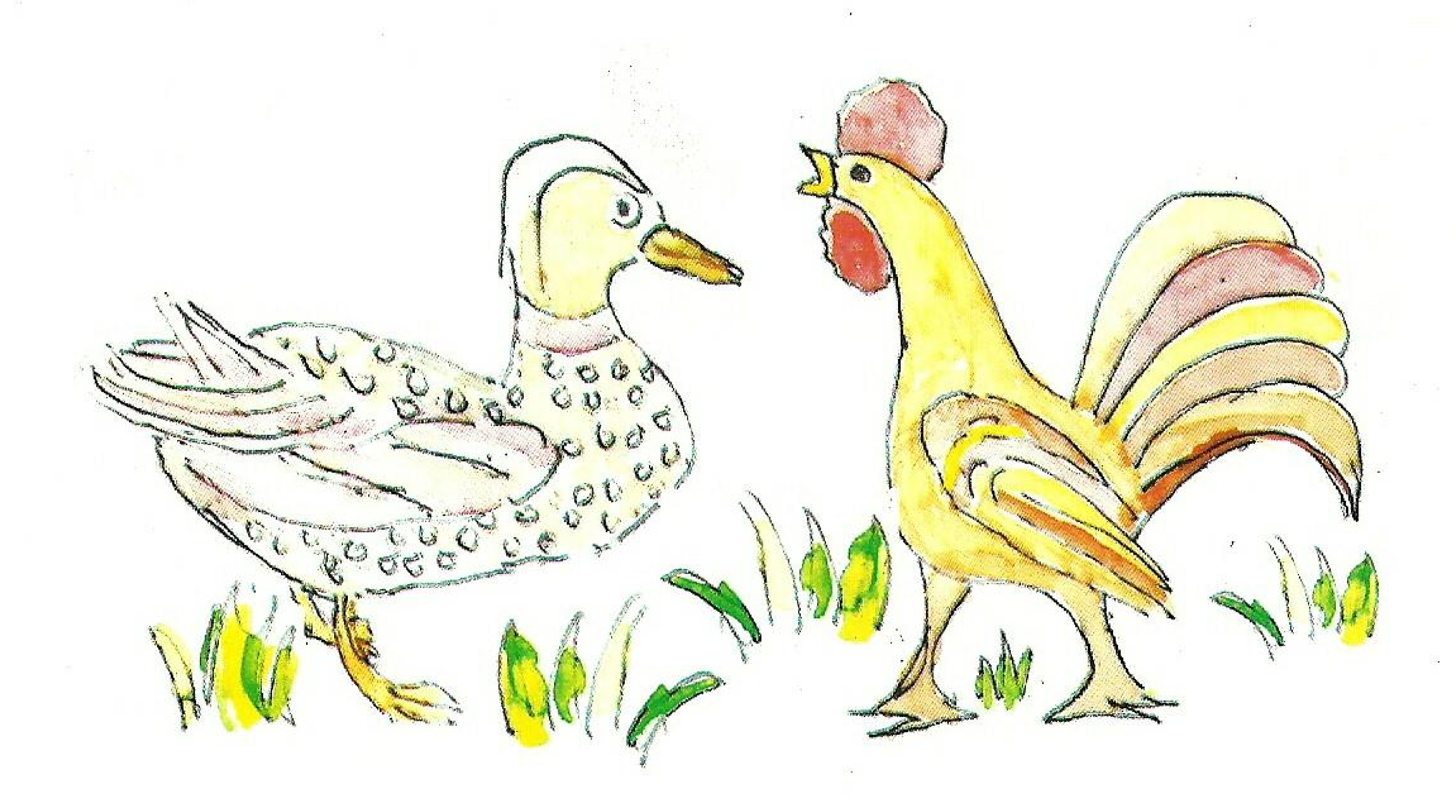


وِصِلُوا الغيطْ فَلَقُوه مَشْغُولْ
يجْمَعْ قُطْن ويزْرَعْ فُولْ..
ومَع اخْوَاتُه حَلَبْ بقَرَاتُه..
أَتَارِيه قُزْعَة.. لَكِينْ مَسئولْ..
في الصُّبْحِية يساعِدْ عِيلْتُه..
شَايِل ويا التَّعْبَان شِيلتُه
وِجِه الليلْ لِقْيوه زُمَلاتُه..
بيحَايِلْ النّومْ فُوقْ كُراسْتُه..
حَكوُا للنّاظِرْ كُلّ حكَايتُه..
طُولْ اليومْ بيسَابِقْ وَقْتُه..
قَال النَّاظِرْ - الحَقّ عَلِيكُمْ..
أَنَا لَوْ صَاحْبُه..
كُنتْ سَاعِدْتُه..
الأَوْلاَدْ جَابُمْ كَرارِيسْهُم
بَعْد مَا خَدُوا إِذْن مُدَرّسْهُمْ
واللّى بيفْهَمْ حَاجَة شَرَحْهَا
للقُزْعَة - أَصْبَحْ ينافِسْهُم!!

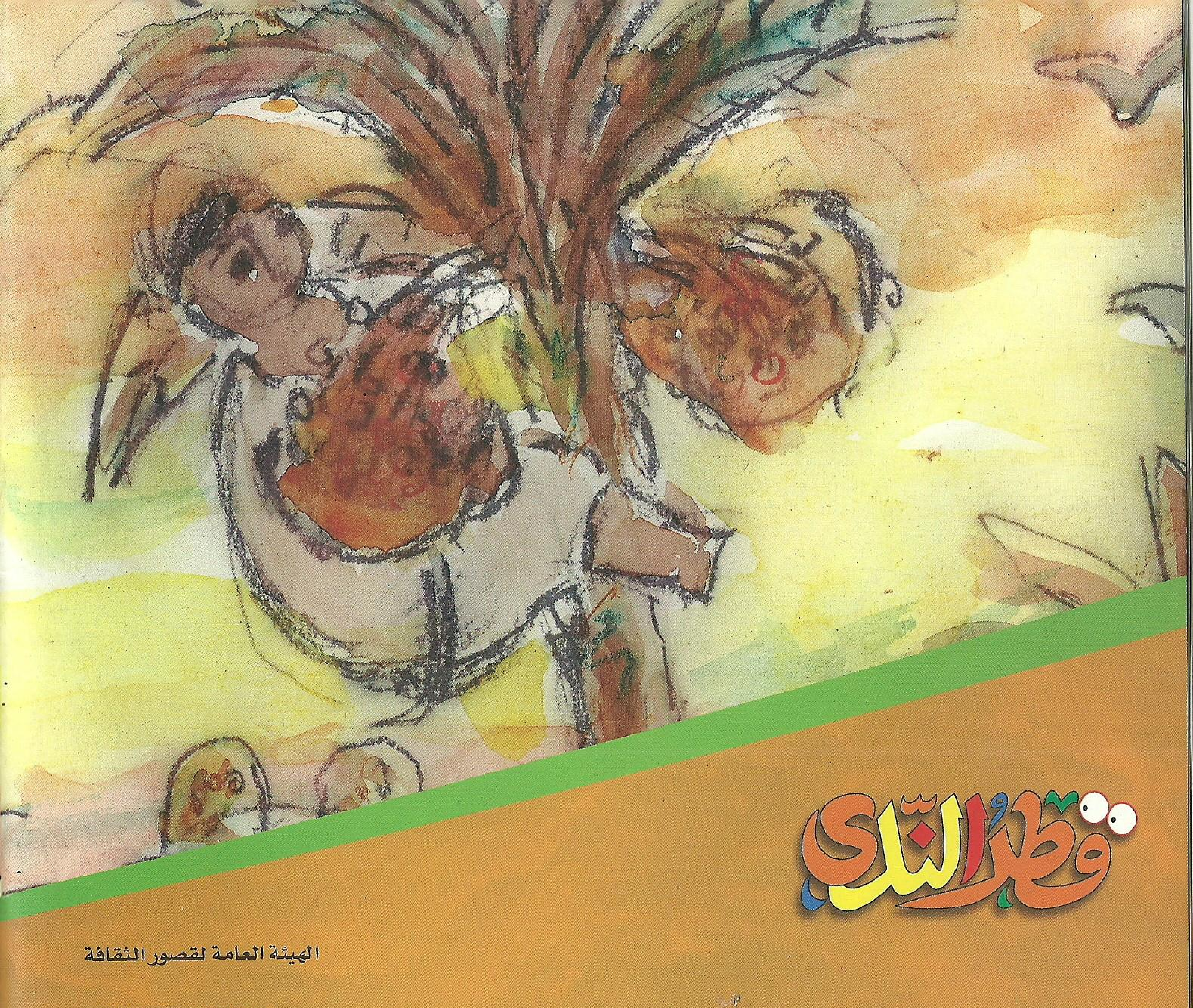


السلسلة الفائزة بجائزة
سوزان مبارك للنشر ٢٠٠٥

رقم الإيداع: ١٤١٩٣/ ٢٠١٠
الترقيم الدولى: 978-977-704-165-5



شركة الأمل للطباعة والنشر



قطر الندى

الهيئة العامة لقصور الثقافة

www.gocp.gov.eg
www.althaqafahalgadidah.com.eg
www.odabaaelaqaleem.com.eg
www.qatrelnada.com.eg

الثمن: جنيه واحد